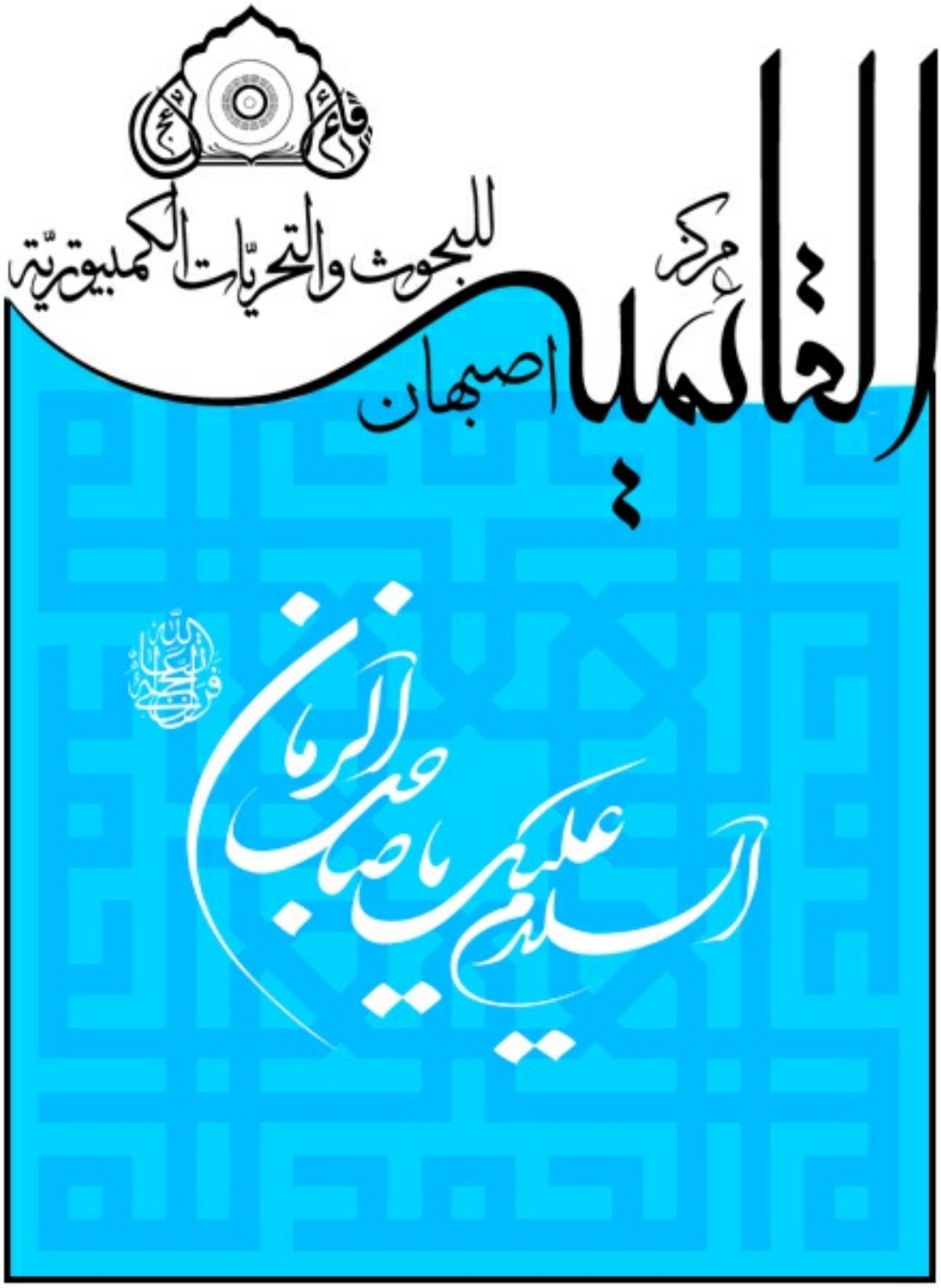

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الفاضلة الحاضرة

مؤلف: ابن ميمون

بسم الله الرحمن الرحیم

الفاضلیهٔ

کاتب:

موسی بن عبدالله قرطبی ابن میمون

نشرت فی الطباعهٔ:

نسخه خطی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵

الفاضليه ----- ۶

اشاره ----- ۶

[المقدمه] ----- ۶

[فی ذکر فهرس هذه المقاله اجمالا] ----- ۹

[النوع الأوّل: فی نفس الهوام و عضّ بعض الحیوان] ----- ۹

[الفصل الأوّل من النّوع الأوّل: فی تدبیر الملسوع علی العموم] ----- ۹

[الفصل الثّانی من النّوع الأوّل: فی ذکر الأدویه الموضوعه الّتی توضع علی موضع النّهشه مفرده و مرکّبه] ----- ۱۲

الفصل الثّالث من النّوع الأوّل: فی ذکر الأدویه المفرده النّافعه من نهش جمیع الهوام. ----- ۱۳

[الفصل الرّابع من النّوع الأوّل: فی ذکر الأدویه المرکّبه النّافعه من ذلک] ----- ۱۷

الفصل الخامس من النّوع الأوّل: فی علاج خاصّ فی نهشه حیوان معلوم: ----- ۱۹

[الفصل السادس من النوع الاول فی ذکر اغذیه الملسوعین عموم و خصوص] ----- ۲۴

[النوع الثانی: فیمن تناول شیئا من السموم] ----- ۲۶

الفصل الاوّل من النوع الثانی فی التحفظ من السموم. ----- ۲۶

[الفصل الثانی من النوع الثانی فی تدبیر من تناول سمّا] ----- ۲۹

الفصل الثالث من النوع الثانی. فی ذکر الادویه المفرده و المرکبه النافعه لمن تناول سمّا علی العموم. ----- ۳۰

[الفصل الرابع من النوع الثانی فی تدبیر من علم الشی ء الذی تناوله] ----- ۳۱

تعریف مرکز ----- ۳۵

الفاضليه

اشاره

نام كتاب: الفاضليه

نويسنده: ابن ميمون، موسى بن عبد الله قرطبى

تاريخ وفات مؤلف: ۶۰۱ ه. ق

موضوع: مفردات دارويى- داروسازى و صنعت- سم شناسى

زبان: عربى

تعداد جلد: ۱

نوبت چاپ: اول

[المقدمه]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

قال الشّيخ الرّئيس أبو عمران موسى بن عبد الله القرطبى الإسرائيلى قد شهر فى أعصارنا و فى إقليمنا هدايل فى عدّه إقاليم سيره مولانا القاضى خلّد الله إيامه كونه جعل قصده فى دنياه أن يفيض بكلّ نعمه أنعمه الله بها عليه على جميع النّاس على العموم و يمنع عنهم المضار و يجلب لهم المنافع؟ بماله و جاهه و لسانه و فكره فيما له المبذول إكتفا الفقراء و المساكين و يربّى الأيتام و تخلّص الاسرى و يبنى المدارس فى البلاد و كثير من أهل العلم و الطّلب و بجاهد العريض استعنى ذوو المناصب و المراتب و وصلت أرزاق ذوو البيوتات و أغنى عن التّبذّل ذوو المروّات و بما رزق الله من الفصاحه و البلاغه و غرابه الخطابه الّتى فاق بذلك كلّ من تقدّم ممّن علم صيد الملوك و السّلاطين عن أخلاقهم الأكثريّه الّتى منها تصديق أوّل الأقاويل المقوله عن الغائب و المبادره الإنتقام و استيصال شاقه الجانى و تبع الهوى لنيل الغرض المقصود على أىّ وجه اتّفق و أمال قلوبهم إلى مكارم الأخلاق حتّى خلص بذلك من الهلاك خلقاً عظيماً ليس أشخاص معيّنه فقط إلّا فرق من النّاس كثره و مدن كثير و حدس على النّاس أموال ما خاربه*** إلّا لأخذها و أمان حرما ما يخرب همه المتسلطين إلّا أهتكها و كم نار فيه اشتعلت بين المؤمنين فأطفاها و كم نار حرب على المشركين أحجمها و أنشأها حتّى فتح معاقلهم و بسط كلمه التّوحيد فى عامه

بلادهم و استخلص البيت المقدّس الدّحر و نشر فيه كلمه التّوحيد كلّ ذلك فعله بمشيه الله بلسانه و قلمه و تفكراته الشريفه أعمل الجبل البعيده فى تدبير ملوك هذه الأقاليم حتّى قرّر لهم قوانين عدل و انصاف بها سما ذكرهم و امتدّت كلمته و حسنت حال الرّعايا معهم و صارت سيره النّاس فى هذه البلاد الّتى يقتدا برأى مولانا فيها أفضل سيره سمعناها من جميع سير المدن الآخر و هذه الامور شهرتها تغنى عن وصفها و ما هذا هو المقصود الآن فى ما اريد الكلام فيه إذ قد اعيت السُن شعر اعاصرنا و كلّه أدمانيهم من ما وصفوا فى سيره مولانا و لا وصلوا إلى الغايه.

و إنّما ذكر الدّاعى إلى وضع هذه المقاله دعا إلى تصدير هذه المقدّمه فى هذا القول الّذى أحاوله الآن و ذلك أنّ مولانا أدام الله ظلّه ممّا يعمل فكراته الشريفه فى المصالح العامّه كما ذكرت بأمر الأطبّاء بمصران يعملوا الترياق الكبير و معجون مثروديطوس و عمل هذين فى مدينه مصر عشره حدّا إذ لا يطّلع فى هذا البلد شئ من الحشائش المستعمله فى الترياق إلّا الخشخاش و استجلب الأدويه بأمره النّافذ من أقاصى الغرب و الشّرق و عمل المعجونين جميعاً و وافقهما لكلّ من قالب الأطبّاء أنّه ينتفع بهما إذ هذان ممّا لا يوجد فى أكثر خزائن الملوك فكيف فى الأسواق و كلّ ما نفد المعمول منهما أو قارب النّفاد حصل الاهتمام بعمل شى ء آخر كل ها سعيا بفكرته الواقعه على كل صواب فى منافع الآدميين و لمّا كان فى هذا الزّمان و هو شهر رمضان المعظّم سنه خمس و سبعين و خمسمائه قال لأصغر مماليكه إنّى فكرت البارحه فيمن

يلسع حتّى يصل إلينا و يأخذ التّرياق قد شيط السّمنه فى جسمه و يهلك و لا سيما إن لُسع ليلًا و لا يصل إلينا

الفاضليه، ص: ۴

حتّى يصبح

و أيضاً كون هذين المعجونين مع عسر عملهما قد ينفد فى امور صغيره مثل لسعه عقرب أو رتيلًا الّتى تكتفى فيهما بترياق الأربع و نحوه، فلذالك نأمرك أن تضع مقاله صغيره اللّحم و*** اللّفص فيما يبادر به الملسوغ من التّدبير و نذكر أدويته و أغذيته و تذكر بعض التّرياق البرامق العامّه النّفع للمسوّغين******* التّرياقين الكبرين لامور لانغنى فيهما غيرهم أو لا شكّ أنّ علم مولانا قد كان محيطاً بلى الأطبّاء كلّهم القدما و المحدّثين قد ألّفوا فى هذا الغرض كتباً و طولّوا فيهما و قد مرّ على ذهنه الشّريف أكثر ما قالوه عند مطالعته الكتب الطّبيّه و إنّما كان غرضه أدام الله أيّامه النقاط أسهل ما قالوه و أقربه ليسهل علمه و حفظه و يشتهر عمله عند كافّه النّاس فبادرت إلى امتثال الأمر المطاع فوضعت هذه المقاله و سمّيتها الفاضليّه و ليس عندى فى هذا الغرض عربيّه لم تسطر و لا نادره لم تذكر و إنّما كان الغرض من الأمر العال النّقاط أقاويل قليله العدد كثيره النّفع، فلذلك إذا ذكرت الأدويه المفرده النّافعه فى هذا الباب لست أذكر كلّ دواء ذكر، إذ من هذا كان الهرب، لأنّ تكثّر الأدويه توجب أن لا تخفض و أن يتّكل الإنسان على الكتب يكشفها عند الحاجه و قلّتها توجب حفظها و أنا أقصد أن أذكر من الأدويه إقواها فى هذا الغرض و أسهلها وجوداً فى هذه الأقطار و كثير ممّا يذكر الأطبّاء دواء مفرداً يقولون ينفع من السّموم و لا يذكرون صوره استعماله

و لاـ مقـدار مـا يتنـاول منه اتّكالًا منهم على الطّبيب العارف بالقوانين الكلّيه، فلـذلك أبين أنا ذلك فى هـذه المقاله بياناً شافياً لا يحتاج معه حضور طبيب و كذلك أذكر من المركّبات أسهلها تركيباً و أبلغها نفعاً و قد قسمت هذه المقاله نوعين:

[فى ذكر فهرس هذه المقاله اجمالا]

نوع الأوّل: فى نفس الهوام و عضّ بعض الحيوان.

النّوع الثّانى: فيمن تناول شيئاً من السّموم.

فصول النّوع الأوّل ستّه فصول:

الفصل الأوّل: فى تدبير الملسوع على العموم.

الفصل الثّانى: فى ذكر الأدويه الموضعته الّتى توضع على موضع النّهشه مفرده و مركّبه.

الفصل الثّالث: فى ذكر الأدويه المفرده النّافعه من نهس جميع الهوام.

الفصل الرّابع: فى ذكر الأدويه المفرده النّافعه من ذلك.

الفصل الخامس: فى علاج خاص لمن نهشته حيوان معلوم.

الفصل السّادس: فى ذكر الأدويه الملسوغين عموم و خصوص و ذكر خواص لائقه بهذا الغرض.

النّوع الثّانى، أربع فصول:

الفصل الأوّل: فى صوره التّحفّظ من السّموم.

الفصل الثّانى: فى تدبير من تناول سمّاً أو من أيّهم ذلك على العموم.

الفصل الثّالث: فى الأدويه المفرده و المركّبه النّافعه على العموم لمن تناول أىّ سمٍّ كان.

الفصل الرّابع: فى تـدبير من علم الشّـئ الّذى تناوله و لا أذكر أيضاً فى هذه الفصل إلّا بعض الأشـيآء الّتى يمكن أكلها على جهه الجهـل بطبيعتهـا أو يسـهل اعسـال الإنسان بها لكثره وجودها كلّ ذلك قصـد التّصـغير حجم الكتاب على ما أمرت و الله الموفّق للصّواب.

[النوع الأوّل: فى نفس الهوام و عضّ بعض الحيوان]

[الفصل الأوّل من النّوع الأوّل: فى تدبير الملسوع على العموم]

الفصل الأوّل من النّوع الأوّل: فی تـدبیر الملسوع علی العموم عنـد ما ینهش المنهوش أن أمکن ذلک ربطاً جیّـداً حتّی لا یسـری السّمّ و ینشـط فی جمله الجسـد و فی حـال ربـط الموضع المربوط بکون شـخص آخر بشـرط موضع اللّسـعه و یمتصه بفمه بغایه جهده و یبرق

الفاضلیه، ص: ۵

کلّ ما یمصّه و ینبغی أن یتمضـمض أوّلًا بزیت أو بسـداب و زیت و بعـد ذلک یمتص و یدهن سـفتیه بدهن مفسج إن حضـرا و بزیت و یحذر الّذی یمصّ أن تکون فی فمه علّه من العلل أو ضرس مأکوله و قد اشترط بعض الأطبّاء أن یکون الّذی یمصّ

صائماً أو اشترط بعضهم أن لا يكون صائماً بل يأكل شيئاً و حينئذ يمصّ و الّذى*** إلى أن يكون الّذى يمصّ صائماً أبلغ فى نفع الملسوع و أخطر فى حقّ من يمصّ و كونه مفطراً يعدّ من الخطر فى حقّه و أقلّ نفعاً للملسوع لأنّ ريق الصّائم شفاء لمواضع لسع الهوام و لأكثر القروح الخبيثه.

و إن لم يمكن المصّ فسادر بتعليق المحاجم إمّا دون نار أو بنار و الّتى بالنّار أقوى و أنفع، لأنّها تجمع بين الحذب و الكىّ.

و بعد ذلك تخرج ما فى المعده من الطّعام ما لفى الشّهل و إن عسر القى فيقياً بالزّيت أو بالسّمن و احذر أن بقى بعنف.

و بعد ذلك يتناول التّرياق الكبر إن وجد أو معجون مترودیطوس إن عدم التّرياق أو أحد المعاجين الكبار النّافعه من السّموم على العموم إن عدم هذا أو أحد الأدويه المفرده المخلّصه من نهس الهوام على العموم.

و سأصف جميع ذلك و كيف يتناول.

و بعد ذلك عمل على موضع اللّسعه أحد الأدويه الجاذبه للسّمّ إمّا المفرد منها أو المركّبه أيّها حضر و بعد ذلك يريح الملسوع ساعه و يتأمّل إعراضه، فإن سكن ألمه و قوى نبضه و أخذ كونه بحسن فلا يعمل عمل آخر، بل يحرسه أن لا ينام، فإنّ الملسوع إن نام عادت الحراره الغريزيّه و المواد إلى داخل الجسد و وصل السّمّ إلى الأعماق فقد اتّصل الأعضاء الرّئيسه و تقتل، فلذلك ينبغى أن يكون العنايه أبداً بالملسوع أن لا ينام و لا يدمل قرحته، بل يبقى النّهشه مفتوح يسيل منه الموادّ حتّى يأمن غايلته ذلك السّمّ، فإن رايته متألّماً بشدّه الرّبط فارحه و إذا خرج الدّواء عن معدته و فعل فعله و لا

أقلّ من ثمان ساعات فغذّه بالأغذيه اللّائقه عن موضع اللّسعه الدّواء الّذى وضعته عليه و تذبح فراخ الحمام و ينسق بطونها حين ذبحها أو تضعها على الموضع الملسوع و كلّما أحسّ الملسوع بفتور حراره لحم الفراخ فالفراريح أو الدكول أو الدّجاج ذبح بعد ذبح و قيل أنّ لائن عرس فى ذلك أثر عظيم، أعنى: أن يشقّ بطنه و يعمل على موضع اللّسعه لا يزال تذبح من هذا حيوان بعد حيوان و يشقّ بطنه و تضمد به موضع اللّسعه حتّى يسكن الألم، فإنّ هذا التّدبير يسكن الألم و يحدث ما بقى من السّمّ.

و من الأطبّاء من تقدّم وضع هذا الحيوانات المذبوحه أوّلًا و بعد ذلك الأدويه الموضوعه الجاذبه للسّموم مفده أو مركّبه، فإن لم يحضر حيوان من هذه الّتى تذبح فيسكب الخلّ المسخر على موضع اللّسعه أو يضمده بدقيق مطبوخ بزيت، فإنّ هذا ممّا يسكن ألمه، فإن لم يسكن الألم بعد كلّ ما عمل، بل اشتدّ و سآءت الأحوال أو تحلّله الغشى فلكلّ هذه الأشيآء تدبير لا يليق بغرض هذه المقاله، بل يحتاج حينئذ إلى حضور الطّبيب الماهر و يفعل لمقتضى القرائن بحسب القوانين الكلّيّه المذكوره فى الكتب المتّسعه و بحسب المزاج الملسوع الشّخصى.

[الفصل الثّانى من النّوع الأوّل: فى ذكر الأدويه الموضوعه الّتى توضع على موضع النّهشه مفرده و مركّبه]

الفصل الثّانى من النّوع الأوّل: فى ذكر الأدويه

الفاضليه، ص: ۶

الموضوعه الّتى توضع على موضع النّهشه مفرده و مركّبه.

فمن المفردات هى الّتى تحتذب أىّ سمّ كان من البدن إذا وضعت على موضع اللّسعه هذه*** نهرى و هوجق التّيمساح.

زيل الحمّام، زيل البط، كبرمت حلتيت بعر الماغر، مقل أرزق، ملح الطّعام، ثوم، قفر اليهودى، كلّ ما حضر من هذه يدقّ و يعجن بعسل و يطلى به موضع اللّسعه بعد المصّ بالفم أو المحجمه فيجذب السّمّ

و کـذلک إن طلی الموضع بمداره البقر جذب السّمّ بزر الأترج حامضاً کان أو حلواً إذا دقّ و ضـمد به موضع النّهشه خلص من الهلاک لمقاومته لکلّ سمّ بخاصیته بلیغه فیه.

و من المرکّبات: أن یدقّ الثّوم و الملح و زیل الحمام أجزأ سوآء یضمد به موضع اللّسعه.

آخر: بزر الخطمی رطباً کان أو یابساً یدقّ و بخلّ و زیت و یطلی به موضع النّهشه.

آخر قویّ الجذب: خردل و فلی و نوره أجزأ سوآء یجمع ذلک بقطران و یسارع به قبل انتشار و السّمّ فی البدن.

آخر: ملح و رماد خشب التّین أو خشب الکرم و بورق أجزأ سوی یعجن ذلک بخلّ و مراره بقر و یطلی به.

آخر: ذکره الرّازی و قال أنّه مجرّب فی تسکین وجع کلّ نهشه و جذب السّمّ، صفته: سکبیخ و جندمادستر و حلتلت و کبریت و زبـل حـام و فودیـخ و مشـک طرامسـر أجزأ سوآء یجمع ذلک بزیتٍ عتیق قـد حلّ فیه زفت و یـدغل دعکا جیّـداً و یکون عتید الوقت الحاجه یطلی به موضع النّهشه.

قال المؤلّف: فإن أعـدم المشک طوامسـر أو عسـر وجوده فیکون بـدله هنا قرفه لداغه و ممّا هو جیّد النّفع أیضاً أن یطبخ الفودج فی الخلّ و ینطل به الموضع هذه کلّها أدویه سهله الوجود، قریبه المأخذ، عظمه المنفعه فی هذا الأمر الحظر.

الفصل الثّالث من النّوع الأوّل: فی ذکر الأدویه المفرده النّافعه من نهش جمیع الهوام.

ذکرت الأطبّـاء أدویه کـثیره تشـرب بمفردهـا و کـلّ واحـد منهـا نـافع من نهش أیّ حیوان سـمی نهش و تأمّلهـا المملوک کلّها فوجـدها حـارّه و لم أجـدد و أبـارداً ینفع من کـلّ سمّ کـان ذلـک السّمّ حـارّاً أو بـارداً، إذ هـذا الأدویه المخلصه لیس فعلها فی التّخلیص من السّموم*****، بل بجمله جوهرها کما تعثر الأطبّاء أو بخاصیتها

كما يقولون و القصد بذلك على ما بيّنته الفلاسفه أنّها تفعل مثل ذلك الفعل بصورتها النّوعيّه و الأدويه الّتى ذكروها الأطبّاء منها ما يأمرون بشربه بشراب و منها بماء و منها بخلّ و منها بلبن و أنا اشير على من لسعه ما لا يعلم نوعه أنّه ينظر أحواله، فإن وجد حرّاً شديداً كما بحدّ من لسعته أفعى فالاولى به أن يختار من تلك الأدويه ما يؤخذ باللّبن أو بخلّ أو بالماء.

و إن وجد برداً شديداً كما بحدّ من لسعته عقرب فالمختار من ذلك الأدويه ما يؤخذ منها بطبخ الأنيسون، لأنّ أنيسون أجمعت الأطبّاء أنّه نافع من جميع سموم الحيوانات

الفاضليه، ص: ٧

و بعد هذه المقدّمه، أذكر من تلك المفردات أوجدها عندنا و أبلغها نفعاً و ما صحّت تجربته من ذلك.

حبّ الأترج يقاوم جميع السّموم المهلكه لبدن الإنسان شرباً كانت السّموم أو نهشاً.

صوره استعماله: تنقى حبّ الأترج من قشره و يؤخذ لبّه و يدقّ و يشف منه من مثقال إلى درهمين.

و قال ابن سينا: مثقالين منه يؤخذ ذلك بشراب أو بمآء بارد و لا فرق بين الأترج الحلو و الحامض منه.

زمرد من شروطه أن يكون شديد الخضره شفافاً يسحق ناعماً و يؤخذ منه زبّه تسع حبات بمآء بارد أو بشراب.

قال الشّيخ أبو مروان بن زهر: صحّ هذا صحّه لأشكل فيها و هو مقاوم لجميع السّموم و يخرجها بالقىّ كما يفعل الطّين المحتوم و به عرض عن الطّين المحتوم و فى التّرياق منذ انقطع الطّين المحتوم.

بازهر لم يذكر جالينوس حجر البازهر و لا هذا البازهر الّذى يقال له البازهر الحيوانى و هو الشّئ الّذى شكله شكل بلوطه و لونه أخضر مشبع الخضره و هو متولّد على جهه التّراكم،

فلذلک یحدّه قشره فوق قشره.

قیل: أنّه یوجد فی آماق الأیول فی بلاد الشّرق.

و قیل: أنّه وجد فی کیس المرار منها و هو الأصحّ.

أمّا البازهر المعدنی فهو حجر موجود فی دیار مصرومی عداب و هو کثیر الألوان و ذکر فی الکتب المتأخّرون عنه عجائب و لم یصحّ من ذلک شیئاً، بل جمیع أنواع هذا الحجر المعدنی الموجود عندنا جربتها فی لسعه عقرب، فلم ینفع أصلًا و ناولت**** منه، فلم یفد.

و أمّا هذا البازهر الحیوانی فصحّ حیرته و تثبت تجربته.

صوره العمل به: أن یحلّ بالزّیت علی مسن حتّی ینقص منه من قیراط إلی تمن مثقال و یلعق الملسوع أو من شرب السّمّ و یطلی أیضاً منه موضع اللّسعه فیبرئ و یتخلّص، فهذه*** أدویه صحّت تجربتها صحّه لأشکل فیها فی جمیع السّموم الحیوانیّه و النّباتیّه و المعدنیّه و هی حبّ الأترج و الزّمرّد و البازهر الحیوانی هی عرق الحیّه.

هذا هو أصل نبات یوجد حول البیت المقدّس قد شهرت عنه و صحّت تجربته یدقّ و یشرب منه بالشّراب أو بالمآء من درهم إلی بلثم مخلّص و لیس له قوّه الزّمرّد و لا قوّه البازهر الحیوانی.

و بالجمله: ینبغی للإنسان أن یستعدّ به و یکون حاضراً عنده دائماً.

و أخبرنی من مدری النّبات و**** أنّ هذا الدّواء هو أصل النّوع من أکلیل الملک الّذی یقال له المعقرب.

الأنفخه أیّ أنفخه کانت إذا شرب منها بخلّ من نصف درهم إلی مثقال و خاصّه أنفخه الإرنب خلّصت من السّموم الحیوانیّه و النّباتیّه.

و ممّا ذکر أیضاً سنبل الرّومی زنه درهم یسحق و یؤخذ منه بشراب حشیشه غافت و بزره یسحق و یؤخذ منه درهمین.

دهن بلسان: یؤخذ منه نصف مثقال بلین حلیب، عود بلسان درهم، بطیخ فی

رطل و نصف ما حتّی یذهب الثّلث و یشرب و هو حارّ.

الثّوم بإجماع الأطبّاء أنّه یقوم مقام التّریاق الکبر تجمع السّموم البارده و هو أیضاً ینفع من السّموم الحارّه.

صوره استعماله:

الفاضلیه، ص: ۸

یقشر و یهشم و یؤخذ منه من مثقال إلی مثقالین و یبتلع.

زنجبیل مربّا: یوجد منه درهمین بمآء حارّ أصل یبروج لیسحق و ینخل و یؤخذ منه درهمین بأوقیه عسل بخلّ.

دارصینی الصّین: یسحق و یشرّف منه مثقال بمآء بارد، قسط مر یسحق و ینخل و یؤخذ منه مثقال بشراب.

و کذلک یؤخذ بهذه الصّیفه و بهذا المقدار من الزّراوند الطّویل بمفرده أو الغاریقون بمفرده أو الجنطیانا بمفردها أو الوج بمفرده.

ایرسا: و هو أصل السّوس الاسمانجونیّ، یسحق منه درهمین و یؤخذ بخلّ خمر بزر جزربرّک، یؤخذ منه درهمین بشراب بزر کرفس بلثم مسحوق و ممنخول مأخوذ بشراب کمون أربعه دراهم یسحق و یستف بمآء أو بشراب و کذلک یفعل الأنیسون سرطانات نهرته فتطبخ و یشرب مرقتها، فهذه أدویه کلّها سهله الجود الأدهن البلسان کلته سهل الوجود بمصرقایّ هذه کان حاضراً یبادر لاخذه لحینه بعد القیّ علی ما ذکرت و کلّ منهوش إذا أخذ ثلثه أواق عسل نحل مسخّن و أوقیعه دهن ورد و شربه نفعه نفهاً عظیماً و هذه المقادیر الّتی ذکرناها هی لمن بلع أشدّه و تعدّی العشرین سنه، أمّا من عشر سنین إلی عشرین سنه فیقدر المقادر و علی النّسبه و کلّ ما کان السنّ أصغر نقصت المقادیر و لم یری من تمکّنت اللّسعه منه أو النّهشه و هو دون العثره سنن فعاش و مع ذلک ینبغی أن یتناول من هذه المفردات ربع المقادیر المذکوره و من التّریاق المذکور من ربع درهم إلی ربع مثقال

بحسب ما يراه الطّبيب الحاضر و لا بدّ من مراعات المزاج الشّخصى و الوقت الحاضره.

[الفصل الرّابع من النّوع الأوّل: فى ذكر الأدويه المركّبه النّافعه من ذلك]

الفصل الرّابع من النّوع الأوّل: فى ذكر الأدويه المركّبه النّافعه من ذلك، أشرفها التّرياق الكبر، يؤخذ منه من درهم إلى أربعم، و صفته مر و حبّ غار مقشوم و جنطيانا رومى و زراوند طويل أجزأ سوآء يعجن بثلثه أمثال الأدويه عسل منزوع الرّغوه و هذه الأربعه أدويه كلّ واحد منها ترياق لجميع السّموم و هذا أوّل تركيب ركبته الأوائل للسّموم عامّه.

و أيضاً: ترياق الحلتت الّذى ذكره الرّازى بجميع السّموم البارده ينبغى أن يستعدّ به صفته: متروددق، سداب يابس و قسط و فودنج يابس و فلفل أسود و عاقرقرحا من كلّ واحد أوقته حلتت أوقته و نصف بخلّ الحلتت بالشّراب و يسحق الأدويه اليابسه و ينخلّ و يعجن الجميع بعسل منزوع الرّغوه قد احتيد عقده و يؤخذ منه فى البلاد الحارّه من درهم إلى درهمين و فى البلاد البارده من درهمين إلى أربعم.

و أيضاً ترياق الجوز هو ترياق جليل: ينبغى الإستعداد به و أن يتعاهد دائماً قبل أخذه طعامه دائماً لا يؤثّر فيه السّموم و أخلاطه أربعه: تين و ملح و جوز و سداب، فأمّا مقاديرها فالّذى ذكره جالينوس و ورق سداب عشرين درهم قلب، جوز

جزئين، ملح خمس أجزآء، تين يابس جزئين، يجمع الكلّ بالدّعل و الّذى اختاره الرّازى هو هندى جوز يابس مقشّر من قشريه جزء، ملح جريش و ورق سداب يابس من كلّ واحد سدس أجزآء، تين أبيض قدر ما يجمع الكلّ و يجعل أكثر مثل الجوز و الّذى يتناول منه واحده و ذكره الشّيخ أبو مروان بن زهر رحمه الله: ترياق الثّوم و صحيحته له التّجربه

نافع من نهش كلّ حيوان سمّى و صفته: ثوم مقشورس أربع أواق، ورق ما*** و جنطيانا و فلفل أسود و فلفل أبيض و دارفلفل و زنجبيل من كلّ واحد أوقيه، غاريقون انثى و اسطوخودس من كلّ واحد نصف أوقيه، أفيون درهمين ينقع الأفيون فى الشّراب حتّى يميع و يسحق الأدويه اليابسه و يعجن الجميع بعسل منزوع الرّغوه قد احيل عقده المأخوذ منه من درهم إلى بلثم.

و هذع التّرياقات كلّها تؤخذ بشراب أو بطيخ أنيسون كما ذكرت و هذا التّقدير بين أقلّ مقدار يؤخذ من كلّ ترياق منها و بين أكثره يكون بحسب السّنّ و يحسب سده الأعراض و يحسب الزّمان و البلدان، فالزّمان البارد و البلدان البارده يحتمل الأبدان منها الدّواء القّوىّ و الحارّه بالعكس و قدر ذكر ابن سينا معجون ينفع لكلّ نهشه و صفته: شونير و بزر حرمل و كمون من كلّ واحد بلثم، حنطيانا و زراوند مدحرچ من كلّ واحد درهم و نصف، فلفل أبيض و مر من كلّ واحد نصف و ربع يعجن الجميع بعسل منزوع الرّغوه و الشّربه نصف درهم.

و ذكر جالينوس دواء ينفع من نهش جميع الحيوان القتّال و الأوجاع الصّعبه جدّاً و لاختناق الرّحم، صفته: يؤخذ من عصاره السّوكران و البيخ من كلّ واحد أربع مثاقيل و من الجندبيدستر و الفلفل الأبيض و القسط و المرّ و الأفيون من كلّ واحد مثقال يدقّ جميع ذلك و يصبّ عليه شراب حلو ثلث أواق، ثمّ يسخن فى الشّمس و يترك فيها حتّى**** و يتّخذ منه بنادق بقدر الباقلى المصرى الشّربه يندقه بثلث أواق شراب حلو.

قال المؤلّف: قد**** من هذا المركّبات العامّه النّفع من كلام من تقدّم و من تأخّر من

الأطبّاء أسهلها مؤونه و أعظمها نفعاً و أصحّتها تأثيراً فيعتدّ الإنسان منها ما أراد.

الفصل الخامس من النّوع الأوّل: فی علاج خاصّ فی نهشه حيوان معلوم:

للعقرب: نبتدئ بما ذكرته فی العلاج العامّ من الشّرط و المصّ و الرّباط و بعد ذلك يضمد موضع اللّسعه بأحد هذه المفردات أو المركّبات الخاصيه بلسعه العقرب أيّهما حضر ممّا أذكره فی هذا الباب.

ورق الباذرنجوبه يشرب منه ثلثم و يحلّ به موضع اللّسعه.

بزر الأترج يشرب منه درهمين.

أصل الحنظل دواء عظم جدّاً للسعه العقرب أكثر ما يشرف منه درهمين و يضمد به أيضاً موضع اللّسعه إن كان رطباً و يحلّ به الموضع و إن كان يابساً و يعجن بخلّ

الفاضليه، ص: ۱۰

و عسل و يضمد به الموضع.

الحلتت يحلّ*** و يضمد به الموضع.

بزر نانخواه يطبخ منه أوقيه فی رطلين ما حتّی يخرج قوّته و ينطل به موضع اللّسعه و أيضاً كبريت و ارتنج من كلّ واحد جزء يعجنان بخلّ و يضمد به الموضع.

و أيضاً ملح و بزر كتان من كلّ واحد جزء، ثوم جزئين، يدقّ الجميع و يضمد به الموضع.

ترياق الأربعه أخصّ شئ يلسعه العقرب يؤخذ منه من درهم إلی أربعم.

و قدر ذكر جالينوس ترياقاً خاصّاً للسع العقرب و نهش الرّتيلا و صفته: زراوند أربع مثاقيل، فلفل مثقالين، أفيون مثقال، عاقرقرحا ثلث مثاقيل يعجن بعسل و تعمل منه بنادق بقدر الباقلی المصری و الشّربه منه بندقتين مع ثلث أواق شراب صرف و لا ينبغی أن يؤخذ شئ من هذه الأدويه الّتی للعقرب مفرداً كان أو مركّباً إلّا بالشّراب الصّرف القوی، لأنّه سمّ بارد جدّاً يقتل ببرودته و إن لم يمكن أخذه بالشّراب فبطيخ الأنيسون كما ذكرت و ممّا جرب أيضاً أن يؤخذ من الكندر مثقال مسحوق منخول مع رطل شراب و ممّا جرّبه المتأخّرون

هو أن يؤخذ أسنان أخضر اللّون تدقّ و تنخلّ بحرره و قلّت بسمين نفر و تعجن بعسل بخلّ و يعطى منه وزن مثقالين لمن لسعه العقرب فسكن ألمه فى الحال و كذلك قال حنس: أمّه إن طلى على موضع اللّسعه بقسط أبيض سكن الألم.

قال المؤلّف: الحيوان المذكور فى الكتب الطّبيّه السّمن الجرارات هو نوع من العقارب صفر الحرم لا يقوس ذنبه مثل العقارب، بل بحره على الأرض جدّاً و لذلك سمّيت الجرارات و هو تولّد فى بلاد الشّرق قالوا أنّها أ هى من العقارب الموجود عندنا و كلّما نفع من لسعه العقرب هذه ينفع من تلك الرّتيلا.

هذا اسم يقع على أنواع كثيره من الحيوان، قيل: إنّها ستّه أنواع و قيل: إنّها ثمانيه و هى كلّها أصناف من العنكبوت الطّويل إلّا رجل الصيفر الجثّه الّذى يبيخ بين الحيطان و السّقوف نسجاً كثيراً أسود و إلّا**** هو الّذى أكبر جثّه منه و أقصر أرجلًا و هو**** فى السّقوف نسجاً أبيض شبيه الثّوب الأبيض، فإن*** النّوعه نكايتهما قليله و ربّما لا تحلّ بحسّ الإنسان بهضها و كثيراً ما يعضّ أحدهما الإنسان باللّيل و لا يشعر به، لكن يصبح الموضع و*** أحمر و إذا جعل عليه خبر ممضوغ أو دقيق مطبوخ زيت و ملح حاله يومه و أمّا بقيّه الأنواع من الرّتيلا، فإنّها توجد فى الرماق و منها ما له رغب و هذا النّوع يسمّى بمصر لوصوفه و نهش هذه الأنواع كلّها قريب من لسع العقرب و كلّما سقع من لسع العقرب من نهش الرتيلا

الفاضليه، ص: ١٢

علامات كثيره و لا احتاج إلى التّطويل بذكرها فى هذه المقاله، لأنّ الإنسان بطبعه ينفر منه عند ما يراه كنفوره من العقرب و

الحیّه حتّی أنّ الکلاب تهرب منه و لا یراه أبداً هذا الکلب إلّا وحده یمشی و یقر**** بالحنطان و لا**** و لا شکّ أنّ النّاس فی کلّ موضع یبادرون إلی قتله عند ما یتمیّز امره و لکنّه قد یسبق فیعضّ قبل أن یعلم به و قد یعضّ الإنسان کلب فی الظّلام فلا یعلم هل هو کلب أو غیر کلب و کلّ دواء یجده مذکوراً العضه الکلب فلیس بنصح ذلک***** به قبل أن یفرغ من الماء إمّا بعد الفزع فکان رأی مزغاش و هذا الّذی یعیضه الکلب الکلب لیس یجد**** عنده الماء زائداً علی ألم کلّ عضه کلب کلب و إنّما یبتدئ ظهور ملک الأعراض الودیه الدّاله علی أنّه کلب کلب بعد ثمانیه أیّام علی الأکثر و قد لا یظهر بعد مدّه، فلذلک ینبغی لمن عضّه الکلب الکلب أو کلب مجهول الحال أن یبادر بالتّدبیر العام الّذی ذکرته، أعنی: الرّباط و الشّرط و المصّ و لسیل الدم الکثیر*** من المواضع و القی و شرب الرّماق و تدبر ما أمکن وجوده من هذه الأدویه الخاصیه بالکلب الکلب الّتی ذکرناها الآن فی هذا الباب بحسب الغرض المقاله مشروبه و موضوعه.

من ذلک الحضض الهندی یشرب منه کلّ یوم نصف مثقال بمآء بارد.

دواء آخر: شونیز مسحوق، منخول یستف منه فی کلّ یوم درهمین بمآء بارد.

دواء آخر: حلتث یشرب منه فی کلّ یوم نصف ذرعن بمآء بارد.

دواء آخر: جنطیانا مسحوق منخول یؤخذ منه فی کلّ یوم مثقال بمآء بارد.

دواء آخر: و أبلغ من هذا کلّه سرطانات نهویه محرقه یسحق و ینحلّ و یذر من ذلک الرّماد علی المآء کلّ یوم زنه درهم.

و من المرکّبات الّتی صحّت جالینوس و غیره تجربتها و

هو تریاقلعضه الکلب الکلب، صفته: کند جز و جنطیانا خمسه أجزاء، رماد السّرطان**** النّهریّه ستّه أجزاء فسحق الجمیع کالکحل و یشرب منه فی أوّل یوم درهمین بمآء بارد و تزید فی کلّ یوم نصف درهم حتّی تجی الشّربه فی الیوم التّاسع ستّه دراهم و تزید بعد ذلک قلیلًا قلیلًا.

مرکّب صحّت تجربته: جنطیانا و مرّ من کلّ واحد درهم، رماد السّرطان النّهریّه المحرقه درهمین یستف هذا کلّ یوم بمآء بارد و ممّا یضمد به عضه الکلب الکلب من المفردات بعد الجاذبه العامّه هذه الّتی أذکرها دفیق کرسنه یعجن بشراب و یضمد به.

دواء آخر: اللّوز المریدق مع العسل النّحل حتّی تصیر کالمرهم و یضمد به.

دواء آخر: یأخذ الحلتت و تربطه بالشّراب و یملی به موضع العضه بعد یوسعها.

دواء آخر: مرکّب لتجوز و ملح و بصل أجزأ

الفاضلیه، ص: ۱۳

سواء تدعل بعسل بخلّ حتّی تصیر الجمیع مرهماً و یطلی علی العظه و یبادر بأی هذه حفر و سعی أن یداوم تدبیر المعضوض بالمشروبات و تضمید الموضع لا أقل من أربعین یوماً و کذلک**** موضع***** مفسوحاً لا بدّ من بوجخ لا أقل من أربعین یوماً و إن قارب الإلتحام فص و وسع بالمراحم المؤلّفه لذلک و معلوم أنّه لا بدّ أن تطوی امور فی هذه الأربعین یوماً بحسب المزاج الشّخصی و استعدادات طیّ الأبدان، فیحتاج إلی عدّه تدابیر من اسهال أو فصد أو حقن و تغیر أعدّ و ضمادات و لیس هذا غرض هذه المقاله.

قیل: هذه الّذی ذکرت هو المبادره حتّی یحضر الطّبیب أو یکفی به حیث لا یوجد طبیب کامل یحمل لتدبیر هذه الامور الصّعبه.

و أمّا عضّه الکلاب الأهلیّه و کذلک عضّه الإنسان و نحوه من الحیوانات الّتی لا

سـمّ لهـا، فيكتفى فى ذلـك بـأن يغرق الموضـع بـالزّيت المسـخن المرّه بعـد المرّه حـتّى يسـكن الأـلم، ثـمّ يضـع على الموضـع باقلى**** قد مضغ حتّى صار كالمرهم و يضمد به موضع العضه و كذلك الحنطه الممضوعه و إن كان الّذى يمضع الباقلى أو الحنطه لم يطعم بعد شيئاً و كان المضع أوائل النّهار كان الماضع صبياً ساباً كان ذلك أبلغ فى نفعه.

دواء آخر: يدقّ البصل و يخلط بعسل و خلّ و يضمده.

دواء آخر: لبان خبز مختمى يمضع و يضمد به أىّ هذه فعل كفى.

و اعلم أنّ شرّ العضات: عضّه الصائم، فإن اتّفق أن يكون الّذى عُضّ ردئ المزاج فى نوعه و كان مع هذا جائع، فإن عضّته تقرب من نهشه دوات السّـموم و لا سـيّما إن كان المعضوض ممتليا ردى الاخلاط و كان العضو المعضوض ضعفا فان هذا ربما غفن و عظم الخطب فيه و ليس علاـج هـذه السواد من غرض المقـاله فاما العضـبان الكبيره الوجود المتعارفه و كـذلك نهس الحيوانات الكثيره الوجود فى المدن و فى اريافها التى قد ذكرناها فالذى قد ذكر فى هذه المقاله كاف ان شاء الله و اياك و الوثاقه بما ذكر فى الكتب من الفرقه بين عضه الكلب الكلب و غير الكلب فـان قـد هلـك من اجـل ذلـك خلق و مـا اخـبرنى به الشـيوخ الـذين لقيتهم بل وجـد الحزم ان تعلم انك ان تخففت ان هـذا الكلب الـذى عض من الاهليه فحينئذ تداويه بما ذكر و ترمل قرصه وان اشكل عليك شخص الكلب فتدبره تدبيرا لكلب الكلب. و قد اخبرنى شح من المشاهير الاطباء انه راى فى المرئه طيّبا قزّازا عضه كلب و لم يصحبه اعراض من عضه كلب كلب

فقطعوا الاطبّا جينئذ على انّه كلب اهلى فادملوا قرحته بعد شهر او نجوه فبرا الصبى و دام مدّه كثيره يتصرف تصرفات الاصحا و بعد ذلك ظهرت فيه الاعراض و فزع من اطباء و مات فاخذر هذا ان غايله السموم لا يؤخذ من قياس.

[الفصل السادس من النوع الاول فى ذكر اغذيه الملسوعين عموم و خصوص]

الفصل السادس من النوع الاول فى ذكر اغذيه الملسوعين عموم و خصوص و ذكر بعض خواص لايقه بهذا جميع الملسوعين و كلّ من شرك أىّ سم كافى اجعل اغذيتهم ثرايدا بزيب و سمن و اسقهم اللبن الحليب و لو كثرون اكل التين و الجوز و البندق و الفستق و الثوم و البصل و السذاب كل هذه ياخذونها مفرده.

الفاضليه، ص: ۱۴

او مجموع؟ اما وحدها او ننادّمون بها مع الخبز و جنبهم اللّحم حمله ولم لحوم الطير لانّ ا لدم المتولد عن اللحوم مهيّا للعفن من روائح السمّ الباقى؟ فى دم الملسوع او الذى تناول السمّ فيعفن بذلك جمع دمه و يصيبه امور صعبه و اكثر فى اطعمتهم الملح فانّه يحرق السم و يجففه ولا باس بالعسل و خاصّه مع السّمن و امّا هذا المشهور عند الجمهور من انّ الملسوع لا ياكل الا الخبز الفطير فلا اعلم لذلك اصلا. يستند اليه لا مقيس ولا مقيل و اسقهم من الشّرار ما احتملوا و اخلطه فى اطعمتهم و يخاصّه من لسعته العقرب فانّ الشراب المسكر وحده كاف فى بره و كذلك ان امتيل من لسعته العقرب من جوز وتين و ثوم و سذاب و شراب قوى فانّه يسكّن المده لوقته ولا يحتاج الى تدبير آخر و هكذى تدبير كلّ ملسوع يجد بردا شديدا وحرا محتملا امّا من رايته من الملسوعين او ممن اكل طعاما مسموما يلهب

و يستدعى الماء للكثير فبادر بتغذيته باللّبن الحامض وحده و مع يسير من الزبد و المتص التفاح الحامض و الرّمان الحامض و شراب الرمانين وان رايت المتلهب شديدا فناوله البقول البارده كالخسّ و الهندبا و الخياره ولا باس بشراب السكنجبين و امزج ماءهم بيسير الشراب ولا بدّ من الثوم و الجوز و التّين لكى قليل من ذلك بحسب سدّه الحرّ الذى مجد الملسوع و اما الذى عضّه الكلب الكلب فكل ما تقدم من الاغذيه فجيد له الا الملح فانّه لا يكون فى طعامه منه الّا اقلّ شيئ يحصه انه يشرب امراق الفراريج و الطيور الجيده الغذا كاليمام و الحجك و الدرّاج و الطيهوج ولا تقرب فراخ الحمام لانّ غذاها ردى و يغتذى بالكرتب فان الخاصيه فى النفع من عضه الكلب الكلب و اكثر فى اغذيته من البصل و الثوم يتا و مطبوخا و يطعم ايضا السّمك المالح ولا يداومه بل يوما بعد يوم و امراق السّرطابات النّهريه و لحومها افضل الاغذيه له بل هى الغذا و الدّواهى ايضا نافعه لكل ملسوع لخاصيّه فيها خصّها الله به هى و كذلك البلوط فىّ و مطبوخ غذا جيدا لكل ملسوع كاصتد فيه و من الخواص اللتى صحت بالتجربه لمن اطال التجربه ادمغه الدّجاج مطبوخه نافعه لكل/ منهوش او لمن تناول سمّا و يريد فى جوده ذهن الاصحا كما تفعل امراق اليمام فانّ تلك الامراق تذكّى الذهن بالخاصيه قشر اللّيمو اذا اكلن من خاصيته النفع من السّموم كلها و كذلك ورق شجرته اذا شرب طبيخه و اجمع الاطبّا على انّ البخور بقرن الايل يطرد الهوام كلها و خاصه الحيات و كذلك قالوا يفعل البخور باظلاف المعز او بالجزدل او

بالكبريت او بالشونيز او بالفيون او بشعور الناس كل كل واحد من هذه اذا اخربه هريّت الحيات و ساير الهوام من رايحته و كذلك قالوا ان العقارب اذا جمعت و احرقت فى بيت هربت كلّ العقارب من تلك الرائحه. فينبغى ايضا ان يستظهر الانسان

الفاضليه، ص: ۱۵

بهذه الاشياء و ينجرّ بها فى المواضع التى توجد فيها شى ء من ا لهوام اذ جوده الفكره الانسانيّه تقتضى بالاكتا و من التحفّظ و التحرّز و الاستظهار فى كلّ ما بقى الجسد من الافات و إن كان لاواقيه على الحقيقه الّا بلطايف الله تعالى. كمل النوع الاول.

[النوع الثانى: فيمن تناول شيئا من السموم]

الفصل الاوّل من النوع الثانى فى التحفظ من السموم.

قال المؤلف ينبغى ان اذكر اولا- مقدّمه هى بينه عند الطبيبين غير مشهوره عند الاطباء و إن كان جالينوس قد يذكر بعض ما يشتمل عليه هذه المقدمه لكنه يذكر ذلك بحسب ما يقتضيه صناعه الطب ولا يوضح تلك المقدّمه العامّه و هذه هى المقدّمه التى اريد الان اذكرها. معلوم الاجسام المركّبه الاسطقسات هى ذوات الوان و طعوم و روائح و هذه كلها اعراض بلا شك لكن ليس حكم اللون كحكم الطعم و الرّائحه و انّ اللون هو عرض ما فى ذى اللون و المدرك من ذلك العرض لكل من ادركه هى حاله واحده لا يتغيّر فان هذا اللّون الاسود مثلا ليس يدرك الانسان منه صوره السواد الذى فعله جميع البصر ولا صور؟ البياض الذى فعله تفريق البصر بل الصوره واحده عند كل ذى بصر. و امّا الطعم و الرّائحه فليسا كذلك بل الشى ء الواحد بعينه فى غايه الحلاق عند نوع و فى غايه المراره عند نوع آخر اعنى ان نوعا يستلذه و يستطيبه و هذا هو معنى الطعم الحلو و نوع آخر يتالم

بدوقه له غايه التالّم و قد يكون ذلك مراره او حرافه او قبض حسب ما يتبيّن فى الاصول الطبيعيه. قد علم الناس كلهم شده مراره العنصر عندنا و استيطاب الخنازير له و شدّه حرصها علىّ اكله كذلك الامر فى الروايح فانّ الشى ء الواحد بعينه طيّب الريح عند نوع و كيه الرائحه عند نوع آخر لانّ استلذاذ الطعم و استطياب الرائحه راجع لمزاج نوع من الحيوان فكلّ ما وافق مزاج ما كان ذلك لذيذ عنده و طيب الرائحه و كذلك صار بعض النبات غدا موافقا لنوع ومو سمّ قاتل فى حق نوع آخر كما ذكر جالينوس واتى من ذلك بامثله و بعد هذه المقدّمه اقول انّ كلّ مجهول من النّبات او لحوم الحيوان كبجده الانسان لذيذ الطعم اعنى حلوا طيّب الرائحه فهو غذا موافق بلا شك فلياكل الانسان مطمئينا. فامّا ساير الطّعوم و المرء و الحريف و الحامض و كذلك كلّما رائحته كريهه فلا ينبغى ان يذاق حتى يتحقق نوعه فان ثم نبات آخر نف نظن به انّه فجل برى و هو سمّ قاتل. و كذلك ثم نبات مدوّر بشبه الكماه مغبّر اللّون للسّواد و هو قتّال فيتحفظ من هذه الطّعوم المتغيّره و من الرّوائح الكريهه و من كلّما تجهل نوعه و كذلك ينبغى ايضا التحفّظ من الوان الطّعام المعتاده عندنا الخاثره المراق كالمضيره و الليمونيّه و المغيّره الالوان كالسّماقيه و الرمانيه و ما يقلى بامرى او الذى تعلب عليها طعم ظاهر الحمضه او ظاهر القبض او شديده الحلاق او الاطعمه الرديّه الرّائعه كالمتوكليّه و البصليّه و ما يطبخ بالثوم

الفاضليه، ص: ١٧

لا يوكل شى ء من هذه الالوان الامن عملك من بوثوبه ولا يسرّ النفس بذلك الشخص

اصلا لانّه لا يمكن التحيل فى الاعتيال باشهوم الّاف مثل هذه الالوان لانّها يخفى فيها طعم السمّ او رائحته او لونه او قوامه امّا المسلو و من اللحم و الطير المشوىّ منهما فانه لا يمكن الحيله فيه لان ايسر شى ء يعمل فيه يعير طعمه او لونه او قوامه او رائحته و كذلك الماء الرايق لا يصح فيه حيله وانا يتحفّظ من الماءان يكون مكشوفا فكثير ما يسرف منه حيوان سمى فيهلك شاربه و يصيبه انواع من الاعراض الصعبه قد شاهدت من ذلك واقعات و سمعت كثيرا و اما من يتحيّل ان قد يعمل سم لاله رائحه كريمه ولا طعم ردى ولا تتغير لون ما يلقى فيه ولا قوامه لنزاره و ما يلقى منه و هو مع ذلك تقبل اذا القى منه شى ء فى الماء او فى مرقه فروج مثلا فانّ معتقد هذا بعيدا جدّا من صناعه الطب ولا شهره هذا الا عند العوام بل الحق ان كلّما يقتل او يوذى نوعلما فانه ردى الطعم او الرايحه عند ذلك النوع. و كذلك الاشياء الموذيه للانسان كلها مغيّره الالوان و اليسير منه يغير ما يلقى فيه و انّما يحرا الاعتيال بهذه الاشياء فى تلك الاطعمه التى حذرت ان توكل الّا من عمل ان يوثق به و كذلك ايضا يمكن الاغتيال بسهو لد بالقا السم فى الخمر فانّ الخمر مهيا لذلك لانّها تخفى اللون و الطعم و الرائحه و هى ايضا تعين فى وصول السم الى القلب و الذى يتناولها ايضا عند ما يراد ان يعتال قد احتل تمينى بلا شك. و اما الخبر فبعيد عندى جدّا ان يمكن فيه الحيله و مع هذا كله ينبغى ان لا

یتناول من یخاف ان یعتال بشی ء ممّا یوکل او یشرب الّا ممّن یثق به غایه الوثاقه فلا یبعد ان یغیر جدّا الشراب علی مفرد او مرکب یتمر به الحیله فی کلّ طعام و کلّ شراب فان لم یقتل فقد تاذی ولا عصمه الّا بالله.

[الفصل الثانی من النوع الثانی فی تدبیر من تناول سمّا]

الفصل الثانی من النوع الثانی فی تدبیر من تناول سمّا او انهم بذلک علی العموم. ینبغی لکلّ من تناول طعاما مسموما ان یبادر اولا- بقی الطعام بماء حار قد اغلی فیه شبت و یصب علیه زیتا کثیرا هی و یشرب به و هو فاتر و ینقّی به کلما فی معدته و بعد ذلک یشرب لبنا حلیبا کثیرا و سقیّاه ثم یصبر قلیلا و یشرب اللّبن و الزبد و سقیّا ذلک. و نخر الدمول قالوا خاصیه فی اخراج کل سم بافعیّ فینبغی ایضا ان یوخذ منه درممنی فی ماء جار و ینقّی به و بعد ذلک یطعم ثردّه بسمن کثیر و زبد فاذا استقر الطعام فی معدته ساعه تقیّاه فان الالبان و الادهان و الدسم تکسر عادته السموم و عجب منها و بنی الاعضاء و بعد ذلک متناول الادویه المخلصه من السّموم علی العموم.

اما المرکّبه او احد المفردان انّهما حضر یبادر باخذه و سأصفها و اذا خرج عن معدته بعد ساعات کما ذکری فی امر الملسق عین فغذه تبلک الاغذیه بعینها التی ذکرتها فی الفصل السادس من هذه المقاله و دبره بذلک التدبیر و امنعه النوم کما ذکرت لک حتی ینهضم طعامه فان رایت الاحواک صالحه فبرحه النّوم و دم علی تغذیته تلک الاغذیه المذکوره یومین ثلثه و ناوله

الفاضلیه، ص: ۱۸

بعد ذلک دوا من الادویه المخلصه امّا مرکّب او مفرد علی جمه

الاستظهار و اذا خرج الدّوا عن معدته فغذه بامراق الدّجاج و الفراريج و رده لعادته فاما ان حدث بعد كل ما بارز بعمله الم شديد فى المعده او وجع فى البطن او مفص او ذرعه فى او اسهال فانّ تدبير هذه الاعراض و غيرها مما شانه ان يحدث فيه تفصيل كثير و تطويل و ليس هذا من غرض المقاله.

الفصل الثالث من النوع الثانى. فى ذكر الادويه المفرده و المركبه النافعه لمن تناول سمّا على العموم.

قال المولف الادويه المفرده و المركبه التى من خاصيتها ان يخلص من لىّ سمّر اتفق على الاختلاف انواع السّموم هى الّتى تسمى النافعه من السموم على العموم و سمّى ايضا المخلصه و يسمى ايضا الفاذ زهزنه و هو اسم فارسى و قد علم ان افضل الادويه المركبه المخلصه من جميع السّموم الترماف الكبير و بعده معجون مظروب يطوس و بعده ترياق الاربعه و افضل المفردات الرمود و هو ترياق فايق لكلّ سمّ يقماول و لكل تهشه حيوان سمى و لمع ذلك خاصّه فى تقويه القلب و لو مسكه فى الفم و ينفع من الام المعده اذا علق على المعده من خارج و يقوى الانسان اذا مسك فى الفم كل هذا ذكر و صحيحه الشّح ابو مروف بن زهير رحمه الله بطول غربته لانّه كان اعظم الناس تجربه للادويه و اكثر هم انفرادا لذلك و اقدرهم عليه لامتداد ما له و مهارته فى صناعه الطب.

و اخبرنى كل من لعته من تلاميذ و اصحابه انّه ما برح قط على يده فى السفر و الحضر قعسه فضه فيها الترياق الكبير و قطعه زمرد فايق فانّه رحمه الله كان كثير التومم من السموم.

و بعد الزّمرد البازهر الحيوانى و بعده بزر الا ترج و بعده غرق الحيّه و قد تقدّم لنا

ذکر هـذه کلهـا و تقـدیر مـا یوخـذ منهـا و بمـا ذا یوخـذ من المفردات ایضـا العامه النفع لکل من تبادل سـمّا مجهولا و هی کثر الوجود.

الحسک البریّ یوخـذ منه زنه در همنن شـراب و ایضا بزر السّـذاب بریا کان او بسـتانیّا یوخـذ منه مثقال بشـراب و ایضا اصـناف الفود نجات کلها ایها حضـران کان اخضـر یغلی منه اوقته فی نصف رطل شراب و یشرب و إن کان یابسا یدق و ینحل و یستفّ منه ثلم بشـراب و ایضا الانافح کلها و خاصّه انفحه الارنب یوخذ من ایّها حضر من نصف درهم الی درهم و نصف جرعات خل خمر فانّ هذا ایضا یقاوم کلّ سم و هذه ایضا کلّها سهله الوجود عظمته النفع.

[الفصل الرابع من النوع الثانی فی تدبیر من علم الشی ء الذی تناوله]

الفصل الرابع من النوع الثانی فی تـدبیر من علم الشـی ء الذی تناوله قد قدمت انی لا اذکر من هذا القبیل الا ما یمکن اکل جملا بطبیعته او یسـهل الاغتیـال به بـا ن بخلـط فی مـا غبره للطعام او فی عجّه تعمل بلحم و هو سمّ قاتل فاذا علم الانسان انّ الـذی قد اعتـد به دم الثور فبـادر و تقیّـا بایعحه و خلّ خمر مغلی و بعـد ذلک تناوله بزر کرنب درهمین حلتتن درهم بورق درهم یسـتف الجمیع بخل خیر مغنی فان

تعتاه فـذلک وان بقی فی معـدته و نفی فی امعائه فهو حین البصا و مخلص و بعد ذلک سـهله بغاریقون و ایاریج بحسب السنّ و الحال التی تباشره الطبیب و بعد ذلک یتناول احد الادویه المخلصه التی ذکرتها فی الفصل قبل هذا.

قال المولف رحمه الله اذا فکر الطبیب الماهر هی تدبر سمّ یقتل ضروره و یسهل الاغتیال به تبین له عسیر

ذلک و بعد مرامه و ذلک انّ السّموم المعدنیّه کالمرتل و الزنجار و الزونح و إن کانت لا تسیر رایحتها فی الاطعمه بابا یشعر به فان القلیل منه یعزلون المقدار الکبار من الطعام و المقادیر ایضا التی تقبل من هذه الادویه هی مقادیر کثیره و بعض السموم البنانیه کالافیون و إن کان لا یغیّر اللّون فان الیسیر منه یغیّر الرائحه تغییرا عظیما و بعضها ممّا لا یغیر الرائحه ولا اللون کالبک المسوعات و عسل البلاذر فانّها و إن لم تغیر لونا ولا رائحه تغیر الشعر به فان الیسیر منه منها یغیر الطعم تغیر طاهرا و مع عسر هذا عند الاطبّاء بحد عده اشخاص من الناس قد اغتالهم مرّه بطعام فماتوا بعد یوم او ایّا ای اصابهم ما الموت خیر منه بکسر و هو الجذام المتفرج الذی سقطت منه الاعضاء و قد رایت عده اشخاص من الناس قد فی کل بلدذ مرزن به فمن اصابهم ما ذکرت و امّا ما سمعته انا و غیری من ذلک فاکبر من ان یحصی اخبرنی من لقیته من شیوخ الاطبا عن انفسهم و عن شیوخهم انّهم بحثوا عن هذا بحثا شدیدا یعنا به حتی عملوا من النساء الزانیات انفسهم ما هو الشی ء الذی اغتلن به فلان و فلان المشهور خبرهم فعلموا

الاطبّاء منهم انّ الذی نعتلن به هودم الحیض یاخذن من اول شی ء یدر منه و لو الیسیر فتلقنه فی الطعام فیفعل ما رای من تلک البلایا و هذا شی ء لم یذکر فی کتاب من کتب الطبّ التی قراتها الی هذه الغایه فکیف ان یضع لعلاجه باب. و کذلک اخبرونی الاطبّا انّهم قد خلصوا کثیرین من هذه البلیّه فی اولیه حالهم

بعد ذلک التدبیر العام اعنی التقیه المذکوره بارد و موهم بهذه الادویه مفرده و مجموعه و هی انفحه بورق نطرون حلتت بزرکرنب رماد خشب التین عصاره ورق الشجر التون یسقی الطبیب من هذه مفرده او یرکب بعضها بحسب السنّ و لیس فی شی ء من هذه تجربه و لکنّی رایتذا اذکر ما علمته من هذا فیحصل الفایده للغیر و یجرب الانسان ما امکنه و کذلک ینبغی لمن اراد التحفظ فمن یهمه الا یاکل من طعامه حتی یاکل منه المتهم قدرا صالحا ولا یقنع یاکل لقمه واحده کما رایت یفعل طباخوا الملوک امامهم. و ممّا یسهل الاغتیال به ایضا السوکران و البخ فعند ما یعلم الانسان بذلک فیبادر باخذ قشر شجر المتّوق و نعلی ذلک فی الخلّ و یتقی به اولا و بعد ذلک باللّبن و سمّ العمل علی ما ذکر فی التدبیر العام و کذلک جوز ما یک یقبل منه زنه زنه مثقال و بخاصّه الهندی منه و هو بارد قالوا انّه یهلک من یومه یعرف بارد و هو دواء کثیر الوجود و یسهل الاغتیال به لانّه لا یغیّر طعم ولا رائحه ولا لون الا تغیر یخفی مثله فی الاطعمه فم ن علم انه قد شربه

الفاضلیه، ص: ۲۰

یبادر بالقی بالنطرون و الا ماء الجاز و الزیت لم یطعم سمن کثیر ثم یشرب شرابا کثیرا و یذر علیه فلفل و دارصینی مسحوقین. البسروح قد یمتص بعض الناس کلهم و کثیرا ما رایت نساء و صبیان اکلوه والعا و جهلا بطبیعته فاعترتهم الاعراض المذکوره من حمره الجسم و تورمه و حکه و حاله منکره. و علاجه کعلاج من اسقی حوز مائل. الذراریح و مما یسهل الاغتیال. الذراریج یقرح

المثانه و بول الـدم و يحـدث المعص الشديـد و التلهّب و تقبل بعد ايام العلاج ان يبادر بعنه النفسه العامه التى تقدم ذكرها و فى الفصل الثان من هذا النوع ثم يشرب طبخ التين اليابس شربا متتابعا و بعد ذلك اسقه لعاب البزر قطوما و ما الرجله بالجلّاب يفعل ذلـك حتى يسـكن التهلّب و بعـد ذلك بعـذى اللبن و ترده زبـد على ما ذكرت فى الفصل السادس من النوع الاول و مما يوكل جهلا- بطبيعته فيقيـل الكمـاه فى الفطر هـذان النوعـان ردّيـان جـدّا و ياكلهمـا اهل الغرب و الشام اكلا كثيرا و كل نوع منهما فيه صنف قاتل و هو الاسود اللّون منهما او الاخضـر او الودّى الرايحه اما الصـنف السالم من كل واحد من كل واحد منهما فانّه يولد خوانق على الطول يودى الى المـده و لقولنـج صـعب. و ينبغى لمن اكل هـذا النوع السالم منهما ان يكثر عليه بالفلفل و الملـح و يشـرى بعذب شـرابا صرفا قوما كثيرا. و اما الصنف المهلك منهما فيبادر الذى يناوله عند ما يبداه الاعراض بان يسقى مرى سعرا وقيه بورق در همين ملح هندى نصف درمين و يصير علته قدر ما يستقر فى معدته [1]

---

[1] ابن ميمون، موسى بن عبد الله قرطبى، الفاضليه، 1جلد، - - -، چاپ: اول.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹